بكين مستعدة للوساطة بين فلسطين وإسرائيل لحل الدولتين

# نتانياهو: التوسع الاستيطاني في القدس خارج التفاهمات مع أمريكا

قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق قطاع غزة

عواصم – «وكالات»: قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن البناء الاستيطاني في مدينة القدس ليس مطروحا للبحث والنقاش مع الولايات المتحدة، وإسرائيل لديها الاستعداد لبحث الحد من البناء الإستيطاني في مواقع أخرى، وفقا لوكالة «معا» الإخبارية.

جاءت أقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس الثلاثاء، في الصين التي ينهي زيارتها اليوم الأربعاء، ويغادرها بعد الظهر، وفقا لما نشرته المواقع العبرية، والتي أكدت فيها أن الاستيطان في مدينة القدس ليس مطروحا للنقاش مع الولايات المتحدة ولن يكون ضمن التفاهمات حول الاستيطان، وأن الاحتلال الإسرائيلي سوف يستمر بالبناء في مدينة القدس.

وأشارت هذه المواقع أن تصريحات نتانياهو من الصين حول الاستيطان والسعي للتوصل إلى تفاهمات مع الولايات المتحدة، جاءت في الوقت الذي يجري سفير إسرائيل في واشنطن مع رئيس مكتب نتانياهو مشاورات ومباحثات مع المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي في الشرق الأوسط، بهدف التوصل إلى تفاهم متفق عليها للحد من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، والذي لن يشمل مدينة القدس.

من جانب آخر أعلن سفير الصين في القاهرة، سونغ أيقوه، استعداد بلاده للوساطة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لدعم حل الدولتين وتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال السفير أيقوه خلال مؤتمر صحافي، أمس الأربعاء، إن الصين ملتزمة بنهج مكافحة الإرهاب وحل المشكلات الخاصة بالمنطقة سلميا والتمسك بنهج الحل السياسي من قبل الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن الشرق الأوسط يمر بمفترق طرق في ظل تصاعد التوترات.

وأوضح السفير الصيني أن القيادة المصرية والقيادة في بلاده لديهما الحرص لتوسيع التعاون في كافة المجالات، وشدد على أن سبب الاضطرابات في الشرق الأوسط هو مشكلة التنمية التي إذا توفرت تحل أزمات المنطقة.

كما أشار السفير الصيني إلى أن التعاون الصيني المصري ينمو بشكل كبير والتعاون السياحي جزء مهم للغاية وحسب الإحصائيات ارتفع عدد السائحين الصينيين الى مصر في 2016 الى 180 الف سائح بينما بلغ في 2015 130 الفا بعد أن كان 65 الفا فقط في 2014، وأن زيادة عدد السياح تعكس نجاح مصر في جذب انتباه السياح، متوقعا زيادة عدد السياح الصينيين الى مصر العام الجاري.

من ناحية أخرى أدانت حكومة الوفاق الفلسطينية القصف الإسرائيلي الذي استهدف مدينة رفح جنوب قطاع غزة فجر أمس الأربعاء، والذي أسفر عن مقتل شاب فلسطيني وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وقال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي، في بيان صحفي، إن «استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن 10 أعوام، والاعتداءات المتواصلة على سكن القطاع انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني».

وطالب رشماوي المجتمع الدولي بـ«وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة والممنهجة على أبناء شعبنا في مختلف أماكن تواجده، وإلزام الاحتلال الإسرائيلي بقواعد القانون الدولي وفك الحصار الظالم المفروض على القطاع».

كما ندد الناطق باسم الحكومة بـ«التدريبات والمناورات العسكرية للجيش الإسرائيلي في محيط القطاع خلال الأيام الماضية، والتي اعتبرت الأوسع منذ عامين، بمشاركة 2000 جندي احتياط بالإضافة إلى فرقتي مشاة وفرقتين من المدرعات إلى جانب سلاح الجو، بهدف الاستعداد لمعركة مفاجئة».

وكان مصدر طبي فلسطيني أعلن عن مقتل شاب فلسطيني وإصابة اثنين آخرين اليوم، جراء قصف مدفعي إسرائيلي استهدفهم في جنوب قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، في بيان مقتضب، إن الشاب يوسف شعبان أبو عاذرة (18عاما) قتل وأصيب اثنان آخران بجراح مختلفة بشظايا في أنحاء الجسم في قصف مدفعي شرق رفح أقصى جنوب القطاع.

ومن جهته، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه «تم رصد ثلاثة فلسطينيين قرب السياج الأمني الفاصل جنوب القطاع فأطلقت إحدى الدبابات عدة قذائف باتجاههم بعد الاشتباه فيهم بزرع عبوات ناسفة قرب السياج حيث تمت ملاحظة إصابتهم».

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، سبعة فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة، خلال عملية دهم وتفتيش.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق متفرقة في الضفة الغربية، واعتقلت خمسة مواطنين.

ومن القدس، اعتقلت قوات الاحتلال طفلا (15 عاما) من جبل المكبر، وكذلك الشيخ فراس العمري من صندلة وهو عضو في لجنة الحريات والأسرى.

من جانب آخر قال مسؤول حركة حماس الجديد في قطاع غزة يحيى السنوار، أمس الأربعاء، إن حركته أحدثت حالة توازن كبيرة في الصراع مع إسرائيل، مؤكدا مضيها حتى استكمال «مشروع تحرير كل فلسطين».

وأضاف السنوار، في أول تصريح للصحفيين في غزة منذ انتخابه في منصبه رئيسا للمكتب السياسي لحماس في قطاع غزة قبل عدة أسابيع، أن الحركة حققت موازنة الردع والتكافؤ مع إسرائيل رغم كل ترسانتها العسكرية الهائلة.

واعتبر السنوار، وهو معتقل سابق لدى إسرائيل لمدة 23 عاما، أن أمام الشعب الفلسطيني وامتنا العربية والإسلامية الخير الكثير، ونحن ماضون في مشروعنا حتى التحرير ونؤكد أن معادلة الأرقام ليس لها قيمة كبيرة لأن قضية فلسطين تثبت مرة بعد مرة أنها تحظى بعناية ربانية.

وكان السنوار يتحدث خلال زيارة وفد من قيادة حماس برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية لمنزل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس وذلك في الذكرى السنوية 13 لاغتياله في غارة إسرائيلية استهدفته في مدينة غزة.

وقال هنية إن «قيادة حماس ستظل وفية للمبادئ والقيم التي رسخها الشيخ ياسين خلال مسيرة حياته الطويلة».

واكد هنية على 5 مبادئ وقيم زرعها الشيخ ياسين في تلاميذه وأبناء دعوته تمثلت في أن فلسطين كل لا تتجزأ ولا يمكن التفريط أو التنازل عن شبر منها، وأن غزة لن تكون خارج فضاء فلسطين ولا دولة فلسطينية بدون غزة ولا دولة داخلها.

وقال هنية إن «المبدأ الثاني هو أن المقاومة خيار استراتيجي وهو الخيار الذي تحقق فيه الحركة تطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والعودة والاستقلال»، مضيفا أن «هذه المقاومة العظيمة عصية على الكسر وأنها مستمرة حتى تكون الأرض حرة».

وذكر أن حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية هي المبدأ الثالث الذي علمنا إياه الشيخ، ونحن نسعى جاهدين لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام ونريد سلطة واحدة وحكومة واحدة ونظاما سياسيا واحدا وبرنامجا وطنيا نتفق عليه».

وقال إن «المبدأ الرابع هو أن قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم بل قضية العرب والمسلمين، وحماس تحرص على عمقها الاستراتيجي العربي والإسلامي وتعمل على بناء علاقات سياسية منفتحة مع كل الدول العربية والإسلامية».

وأضاف أن «المبدأ الخامس الذي رسخه الشيخ ياسين هو أن قضية فلسطين ذات بعد إنساني، وهذا ما عشناه خلال سنوات الحصار على غزة عبر القوافل والمبادرات والمؤتمرات، وحتى عبر من قضى من أجل كسر الحصار عن غزة».

- الحكومة الفلسطينية تدين القصف الإسرائيلي على قطاع غزة
- حماس: الحركة أحدثت حالة توازن كبيرة في الصراع مع الاحتلال

# ألمانيا: السجن لثلاثة إسلاميين هاجموا معبداً للسيخ

شرطي ألماني أمام المعبد المتضرر من الهجوم

برلين – «وكالات»: أصدر القضاء الالماني أحكاما بالسجن الثلاثاء، على ثلاثة إسلاميين في السابعة عشرة من العمر، أدينوا بمهاجمة معبد للسيخ في أبريل 2016 بعبوة يدوية الصنع، وإصابة ثلاثة أشخاص.

وأعلنت محكمة القصر في إسن، غرب ألمانيا، في حيثيات قرارها أن «دافعهم كان كراهية الديانات الاخرى»، موضحة أن المتهمين «انتقلوا الى التطرف منذ زمن» بعد الاتصال بـ«سلفيين».

ولكن القضاة لم يعثروا على «أي عنصر» يربط الشبان الثلاثة، بتنظيم داعش، كما اشتبه المحققون.

وأدين إثنان من المتهمين الثلاثة «بمحاولة القتل بالاشتراك مع آخرين» و«التسبب في إصابات جسدية بالغة». وحكم عليهما بالسجن 7سنوات، و6 سنوات وتسعة أشهر للثاني، مع تخفيف العقوبة بسبب صغر سنهما.

وملأ المتهمان قارورة إطفاء حرائق بمواد كيميائية اشتريا‌ها على الانترنت، وفجرا العبوة في 16 أبريل 2016 امام معبد للسيخ كان يحتضن حفل زفاف، ما أدى إلى إصابة ثلاثة رجال بجروح، أحدهم بشكل خطير.

وحكم على الثالث الذي أدين فقط بالمشاركة في إعداد العبوة، بالسجن سنة اشهر بتهمة «التآمر لتنفيذ جريمة قتل».

والتقى الثلاثة وكلهم، من مواليد ألمانيا وكانوا في الـ16 عند تنفيذهم الاعتداء، عبر الشبكات الاجتماعية، وانضموا مع آخرين إلى مجموعة خططت عبر تطبيق «واتساب» على الانترنت لقتل «الكفار» حسب المحققين.

وروت ثريمان يمان والدة يوسف، أحد الشبان الثلاثة، تطرف ابنها والمساعدة التي طلبتها من المساجد، والسلطات في كتاب بعنوان «ابني السلفي».

تقول يمان التي ولدت في تركيا كيف انتقل ابنها إلى التطرف في الـ14، وانضم إلى مجموعة توزع مصاحف في الشارع، وتزوج فتاة متقبة، وتابع دون جدوى برنامجا تنظمه الاستخبارات لإبعاده عن التطرف.

وقالت يمان أمام صحافيين قبل بدء المحاكمة في 2016 «كنا أهلاً عاجزين، الجانب الآخر كان أقوى منا، عزائي الوحيد في هذا الوضع المؤسف، أن أحداً لم يقتل».

# البابا: أزمة اللاجئين أكبر مأساة منذ الحرب العالمية الثانية

أكد بابا الفاتيكان، فرانسيس، أمس خلال لقائه بالجماهير في ساحة القديس بطرس أن أزمة اللاجئين والمهاجرين هي أكبر مأساة بعد الحرب العالمية الثانية.

ورحب البابا باعضاء مؤسسة ميجرانتس «المهاجرين»، وشجعهم على مواصلة جهودهم في استقبال اللاجئين والمهاجرين والترحيب بهم مع مراعاة الحقوق والواجبات المتبادلة.

وأضاف البابا انه «يجب ألا ننسى أن أزمة اللاجئين والمهاجرين هي أكبر مأساة بعد الحرب العالمية الثانية»، يشار إلى أن المؤتمر الأسقفي الإيطالي أطلق مؤسسة ميجرانتس لتكون مسؤولة عن تنظيم استقبال اللاجئين القادمين إلى البلاد.

شتاينماير يطالب الرئيس التركي بالإفراج عن الصحافي الألماني

# أردوغان: لن ينعم الأوروبيون بالأمان إذا استمر الموقف الحالي

الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير

أنقرة – «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الأربعاء، إن الأوروبيين في أنحاء العالم لن يتمكنوا من السير بأمان في الشوارع إذا استمر موقفهم الحالي.

وتركيا في خلاف مع ألمانيا وهولندا بسبب منع مسؤولين أتراك من الظهور في حملات لحشد الدعم لاستفتاء مقرر في أبريل بشأن زيادة صلاحيات أردوغان.

وقال أردوغان في مؤتمر مع صحفيين أتراك في أنقرة «إذا استمرت أوروبا على هذا المنوال فلن يتمكن أوروبي في أي جزء من العالم من السير بأمان في الشوارع، ونحن نطالب أوروبا باحترام حقوق الإنسان والديمقراطية».

من جانب اخر أدان الرئيس الألماني الجديد فرانك-فالتر شتاينماير تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، التي اتهم فيها الحكومة الألمانية بارتكاب ممارسات نازية، مطالباً بالإفراج عن الصحفي الألماني-التركي المعتقل في إسطنبول دنيس-يوجيل.

وقال شتاينماير أمس الأربعاء في البرلمان الألماني موجها خطابه لأردوغان: «توقف عن مقارنات النازية المخزية! لا تقطع الصلة مع الذين يريدون الشراكة مع تركيا». وأضاف: «احترم سيادة القانون وحرية الإعلام والصحافة! وافرج عن دنيس يوجيل!».

يذكر أن أردوغان اتهم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل يوم الأحد الماضي شخصيا للمرة الأولى بإتباع «أساليب النازية»، ووجه هجومه إليها قائلا: «أنت الآن تستعملين أساليب النازية». وأعلنت ميركل الإثنين رفضها لتلك الاتهامات، مطالبة تركيا بالتوقف عن المقارنات مع النازية.

وجاءت هذه الاتهامات على خلفية النزاع القائم حول ظهور ساسة ووزراء أتراك في ألمانيا للترويج للاستفتاء على تعديل دستوري في تركيا من شأنه منح أردوغان المزيد من السلطات.

وكانت مدن ألمانية ألغت خلال الفترة الماضية فعاليات كان مقررا أن يظهر بها أعضاء من الحكومة التركية للترويج للتعديل الدستوري التركي في ألمانيا، وكان الرئيس التركي قد اتهم ألمانيا مؤخرا بالقيام «بممارسات نازية»، واتهم ميركل بدعم الإرهاب بعد إلغاء تلك الفعاليات.

وذكر شتاينماير أن لا أحد يريد النظر إلى تركيا بـ«غطرسة واستعلاء»، مدينا محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في يوليو الماضي بتركيا.

وأشار شتاينماير إلى أن تركيا المجاورة لسوريا والعراق في وضع صعب حاليا، وقال: «لكن رؤيتنا يشوبها القلق من أن ينهار كل ما تم بناؤه على مدار سنوات وعقود خلال فترة قصيرة».

# الهند: المؤبد لمتطرفين هندوسيين فجرا ضريحاً إسلامياً من القرن 12

ضريح معين الدين الجشتي قبل تفجيره

نيودلهي – «وكالات»: قال محامون هنود الأربعاء، إن محكمة أصدرت حكما على ناشطين إثنين من الهندوس بالسجن مدى الحياة لاتهامهما بتفجير ضريح إسلامي في غرب الهند، ما أودى بحياة ثلاثة أشخاص في 2007.

وقضت محكمة في مدينة جبابور بإدانة ديفيندرا جوبتا وبهافيش باتيل بتهمة تفجير ضريح رجل الدين الصوفي معين الدين الجشتي، الذي يعود للقرن الثاني عشر.

كما أصيب سبعة أشخاص أيضاً في الانفجار الذي استهدف الضريح.

ومن المرجح أن يطعن المتهمان في الحكم أمام محكمة أعلى درجة، وتوفي المتهم الثالث سونيل جوشي، بعد فترة قصيرة من التفجير.

وأشارت تقارير محلية إلى أن المتهمين كانا من أعضاء رابطة المتطوعين الوطنية، المتهمة بيث الخوف والكراهية ضد المسلمين.

ويُذكر أن رابطة المتطوعين الوطنية، منبع أيديولوجية حزب بهارتيا جاناتا، الذي يدير الحكومة الهندية الاتحادية بقيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

ويشار إلى أن المسلمين، أكبر أقلية دينية في الهند، يمثلون نحو 14 في المئة من سكان البلاد 1.25 مليار نسمة.

# مقتل 5 إرهابيين واثنين من قوات الجيش في باكستان

إسلام أباد – «وكالات»: قتل خمسة مسلحين ينتمون لتنظيم طالبان باكستان في عملية شنتها القوات الحدودية في منطقة اوراكزاي الجنوبي القبلية الباكستانية صباح أمس الأربعاء.

ونقلت قناة جيو الباكستانية عن بيان للجناح الإعلامي للجيش الباكستاني جاء فيه إن العملية تأتي ضمن عملية «رد الفساد».

وأضاف البيان أن الهجوم استند على معلومات استخبارتية، وأشار البيان إلى أن العملية استهدفت أحد الإرهابيين المتورط في عدة أنشطة إرهابية، وكان جاء من أفغانستان للقيام بعملية إرهابية في منطقة اوراكزاي.

# اليابان تعزز قدراتها البحرية بثاني حاملة طائرات «كاجا»

طوكيو – «وكالات»: دخلت الحاملة (كاجا)، وهي ثاني حاملة طائرات يابانية كبيرة، الخدمة اليوم الأربعاء مما يزيد قدرات الجيش الياباني على الانتشار لما وراء سواحل البلاد في وقت يسعى فيه للتصدي لتنامي نفوذ الصين في آسيا.

وشغلت الحاملة التي يبلغ طولها 248 متراً مكانها في ترسانة (جيبان مارين يونايتد) البحرية في يوكوهاما بالقرب من طوكيو حيث رست إلى جوار الحاملة الأخرى (إيزومو) في مراسم احتفالية انطلقت فيها الموسيقى العسكرية.

وقال نائب وزير الدفاع، تاكايوكي كوباياشي في الاحتفال الذي حضره حوالي 500 شخص «تحاول الصين إدخال تغييرات في بحر الصين الجنوبي ببناء قواعد وممارسة ضغوط لتغيير الوضع الراهن مما يزيد من القلق الأمني وسط المجتمع الدولي».

وتعد أكبر قطعتين بحريتين يابانيتين منذ الحرب العالمية الثانية رمزين لمسعى رئيس الوزراء شينزو آبي لدفع الجيش الياباني للاضطلاع بدور أكبر على الساحة الدولية، وهما مصممتان بحيث يتسق عملهما مع الدستور الياباني الذي يمنع حيازة أسلحة هجومية.